

## ١١) التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس الأول -

### لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله جل وعلا على ما نعم به علينا من الرجوع الى الدروس العلمية في - 00:00:07

بيوت الله جل وعلا وكان المؤمل في الدورة التأصيلية العقدية الاولى ان نقرأ المطولات مع طلاب العلم وآآ كما نقرأ المتوسطات كما نقرأ الاصول والمتون بعد المشاورة والباحث مع بعض الزملاء - 00:00:29

والطلاب المختصين ارتأينا ان نجعل الاصول والمتون العقدية بعد صلاة المغرب وان تكون الكتب المتوسطة بعد صلاة العصر من يوم السبت واما المطولات احقها ان تكون بعد صلاة الفجر ولهذا فان اليوم مع اول الشروحات المطولة لكتب العقيدة - 00:01:08  
وقد اه جلست على هذا الكتاب قرابة السنين والله الحمد والمنة وهو بين يديكم لماذا البداء كتاب التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية لثلاثة اسباب اختصارا الاول ان مؤلفه غفر الله له - 00:01:49

وستره بستره الجميل وعفا عنه وعنكم بعفوه العظيم وشمله واياكم برحمته الواسعة يتكلم باسلوب عصركم وزمانكم وهذا يجعل الامر متناولا بين اليد فان كثيرا من الشروحات المطولة ربما ان بدأنا بها ان يصعب علينا فهمها - 00:02:18  
وهذا هو السبب الاول فمن صبر على هذا المطول فانه باذن الله جل وعلا يسهل عليه ما بعده السبب الثاني ان متن العقيدة الطحاوية عليها عدة شروحات علمية قوية مثل شرح ابن ابي العز وسنقرأه - 00:02:51

لكن لا يحسن البداء به ومثل شرح الشيخ صالح ال الشيخ لمتن العقيدة الطحاوية وهي من الشروحات المطولة على الطريقة السلفية السبب الکم الثالث ثلاثة اسباب نذكرها هناك اسباب اخرى - 00:03:25

السبب الثالث ان العقيدة التي بين يديكم او التوضيحات الجلية التي بين ايديكم المقصود منها في الاساس في التأليف الدرية على الفهم والاستنباط واذا رأينا ذلك ميسورا ان شاء الله فاننا يسهل علينا بعد ذلك ان نفهم استنباط - 00:03:57

المستنبطين في كتب العقائد المطولة. بمجرد ما ان يأتي باب الا وانت تدرك اين مأخذة؟ ما دليله وبين يدي قراءة التوضيحات الجلية اقدم اعتذاري اليكم جميعا فهمها راجع الانسان وقرأ وكتب - 00:04:32

فانه يجد الاخطاء المطبعية والالمائمة وانا برحابة الصدر اقبل من اصغر واحد منكم سنا اي خطأ في نظري سواء كان هذا الخطأ صحيحا او صوابا فليعرظه فان كان صوابا فله اجران - 00:05:02

وان كان خطأ فله اجر ولا نعدم الخير ما دمنا بينكم باذن الله جل وعلا وقد كان السلف الصالح ومنهم مشايخنا الذين ادركناهم يؤلفون احدهم مؤلفا ويقدمه لمشايخه وزملائه بل ولطلابه - 00:05:30

ثم بعد ذلك يطبعونه واذكر على ذلك مثالين احدهما لشيخ من مشايخنا وهو المحدث العلامة العالم في العلل ابو كاتب الشيخ سليمان ابن مفلح الرشيدی رحمه الله تعالى واسكنه الفردوس الاعلى - 00:05:58

فانه رحمة الله كان يعرض علينا مؤلفاته ونحن من تلامذته ويصر علينا ان نقرأها وان نبدي له اي شيء يبدو لنا في في مؤلفاته والثاني المثال الثاني وهو مسموع ومكتوب بين يديه - 00:06:30

لشيخنا بذكریا عبدالسلام الرشتمی رحمه الله صاحب التفسیر فانه الف في التفسیر تسع مجلدات باللغة البشت وكان اذا رأى بعظ

طلبة العلم ولو من طلابه يطلب منه ان يدخله على - 00:07:01

اي خطأ فيه حتى انه مرة الحج عليه فكتب الي كتابة يطلب منه يطلب مني امرين الاول ان يترجم هذا الكتاب الى اللغة العربية والحمد لله انه تيسر ذلك واراه من اعظم التفاسير في هذا الزمان - 00:07:30

وسنقرأه ان شاء الله كل اثنين بعد صلاة المغرب والثاني انه طلب مني ان اي خطأ في الكتاب اعدله بدون ان ارجع اليه فانا اقول ايهما الاخوة لنا سلف آآ - 00:07:57

اشكر لكم جميعا تجشمكم العنا وجلوسكم في مجلس العلم في قراءة هذا الكتاب اولا وطلب العلم ثانيا وابداء ما ترون ثالثا وبعد ان انتهيت من كتاب التوضيحات الجلية ارتأى بعض الاخوة الفضلاء جزاهم الله خيرا ان اكتب - 00:08:18

ترجمة لعقيدة الامام الطحاوي ويبين مكانة الطحاوي فجمعت ذلك وسميته بالحاوي في ترجمة وعقيدة الامام الطحاوي فنبدأ بالحاوي اولا ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يبصراكم بالحق - 00:08:47  
وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولد ذلك القادر عليه. فنبدأ على بركة الله والقراءة مع الشيخ ابي عمر غلام الطاهري.  
نعم، الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا - 00:09:17

واخره ولوالديه ولنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين. قلتم حفظكم الله المقدمة باسم الله الرحمن الرحيم هذا اول خطأ انا استدركه على نفسى. البسملة تكون قبل المقدم. نعم. الحمد لله رب احمده سبحانه بما انعم على البشرية من ارسال الرسل وانزال الكتب الواضحة الجلية - 00:09:37

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله خير البرية. صلى الله تعالى عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم القيمة. وبعد. فان من نعم الله تعالى - 00:10:07

ان يسر لي الشرح والتعليق على متن العقيدة الطحاوية وسميته بالتوضيحات الجلية على متن العقيدة الطحاوية وهذا المتن الذي شرحته له رواج عند العامة والخاصة وعند اهل السنة والجماعة. بل وعند الماتوريدية والاشعرية وغيرهم - 00:10:27  
واثناء الشرح والتعليق كانت تقف امامي عبارات ارى انها مقدمة او مؤخرة او فيها سقط او نقص ولما رجعت الى بعض النسخ المحققةرأيت انها محققة على نسخ خطية متأخرة. ولا تخلو من اشكالات. فكان هذا سببا في - 00:10:47

التوجه الى تحقيق متن والنظر في عدة نسخ من نسخ هذا المتن المبارك. مع ما وجدته من تشجيع بعض طلاب العلم النجباء وتلامذتي الفضلاء فصرفت الهمة الى تحقيق المتن وجمع النسخ. وجمع لي اخي - 00:11:07

الفضل وتلميذ البازل حسام ابن احمد ابن عبد الحكيم السوهاجي شكر الله تعالى له. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يعافيه وان يشفيه. هو مريض الان في المستشفى اصيب بجلطة دماغية - 00:11:27

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعفو عنه وان يعافيه وان يشفى وان يتم له العافية. نعم. قلت ما احسن الله اليك قد جمع لي جميع النسخ المخطوطة من المتن وقد بلغت ستة عشر نسخة مخطوطة. ثم قارنت بينها ووازنـت - 00:11:47  
وابعدت ستة منها وذلك لكونها متأخرة بحسب ما هو مؤرق على النسخ على النسخة. او ليس فيها تاريخ او عليها عالمة وقافية تدل على التأثر الزمني. وان كان هذا وان كان هذان الاخيران ظنـيين فاختـرت - 00:12:07

النسخ العشرة وجعلت الاصل هي النسخة التي عليها السماع ثم رتبت النسخة على طريقة النص المختار العبرة مع التدقيق والاختـيار. ولا اخرج عن متن الاصل. واضـع ذلك بين قوسـين وبيـن منهـج - 00:12:27

بيـن يـدي مـقدمة النـص المـحقـق كـما سـيـأـتـي. وـحتـى يـكون الـعـمل تـاما وـالمـوـضـوع شـامـلا فـانـي جـعـلت بيـن يـدي هـذـا المـتن المـبارـك خـمـسـة مـبـاحـثـ. المـبـحـث اـلـاـول تـرـجـمـة لـلـامـام الطـحاـوي وـفـيـه مـطـالـبـ المـطـلـوبـ الاـول اـسـمـه - 00:12:47

نـسـبـه المـطـلـبـ الثـانـي مـوـلـدـه وـنـشـأـتـه المـطـلـبـ الثـالـث صـارـتـ المـبـاحـثـ كـانـهـ صـارـتـ ثـلـاثـ وـلـاـ لـاـ؟ لـاـنـ حـذـفـنـاـ مـبـحـثـيـنـ الرـابـعـ الـاخـيرـ هـاـ؟ هـدـفـاـ

الـاخـيرـ الـخـامـسـ يـعـنيـ صـارـ اـرـبـعـةـ مـبـاحـثـ يـعـنيـ اـذـ تـعـدـ الـانـ - 00:13:07

بيـنـ يـديـ هـذـاـ المـتنـ الـمـبـارـكـ اـرـبـعـةـ مـبـاحـثـ. نـعـمـ. لـاـنـ فـيـ مـبـحـثـ حـذـفـنـاـ. باـشـارـةـ مـنـ بـعـضـ المـشـاـيخـ وـهـوـ الشـيـخـ خـالـدـ الـقـحـطـانـيـ حـفـظـهـ

الله ونفع به. نعم، فاني جعلت بين يدي هذا المتن المبارك اربعة - 00:13:27

مباحث المبحث الاول ترجمة للامام الطحاوي وفيه مطالب. المطلب الاول اسمه ونسبه المطلب الثاني مولده ونشأته المطلب ثالث طلبه للعلم وسماعه وشيوخه. المطلب الرابع تلامذته والرواية عنه. المطلب الخامس مذهبه الفقهي المطلب - 00:13:47 السادس المعلوم من بروزه في العلوم. المطلب السابع اخلاقه الحميدة المطلب الثامن درجته العلمية واقوال العلماء فيه. المطلب التاسع كتبه ومصنفاته المطلب العاشر وفاته. المبحث الثاني كتاب العقيدة الطحاوية وفيه مطالب والمطلب الاول اسمه الكتاب -

00:14:07

الثاني نسبة الكتاب الى الامام الطحاوي الثالث خلاصة منهج الطحاوي في هذه العقيدة الرابع منزلة عقيدة الامام الطحاوي. الخامس اشكالات على العقيدة الطحاوية. السادس بطاقات مختصرة لشروحات متن العقد. العقيدة الطحاوية. المبحث الثالث منهج التحقيق - 00:14:27

ووصف المخطوطات وفيه مطلبان. الاول منهج التحقيق الثاني وصف المخطوطات. المبحث الرابع النص المحقق وفيه مطلبان الاول النص المحقق مع الحواشى الثاني النص المحقق بدون حواشين. وانا اوان الشروع في المقصود والله تعالى - 00:14:47 المحمود ومنه سبحانه وتعالى نستمد العون والتסديد عليه سبحانه ونتوكل في ذكر القول الرشيد ومنه نرجو القول السديد. امين. المبحث الاول ترجمة العالمة الحافظ الامام الطحاوي رحمه الله في مطلب - 00:15:07

الاول اسمه ونسبه. طبعا ترجمة الامام الطحاوي وبيان مكانة العقيدة الطحاوية مهمة قبل ان نبدأ الجليل مهمة لطالب العلم ان يعرف ان هذه العقيدة منسوبة الى من؟ هذا اولا فيعرف - 00:15:27

مكانة الامام الطحاوي رحمه الله. وقدره و منزلته ورفعته. والثاني ان يعرف مكانة عقيد مكانة العقيدة الطحاوية فهذا مهم جدا سواء المبحث الاول او الثاني. نعم المطلب الاول اسمه ونسبه. طبعا احنا نقرأ المتنشيخ حمد واذا في الحواشى اي واحد فيكم -

00:15:47

بدون ان نسمى كلكم اذا رأيتم في الحاج احنا ما نقرأ في اي خطأ لازم تبهونا عليها. نعم. اه هو الامام العالمة الحافظ الكبير الفهامة محدث الديار المصرية فقيهها بلا مريء ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة - 00:16:17

ابن سلمة ابن عبد الملك ابن سلمة ابن سليمان ابن حباب الحجري حجر ازد الازدي نسبا المصري موطننا الطحاوي بلدا الحنفي مذهبها. من اهل قرية طحى بفتح والباء المهملتين وبعدها الف وهي قرية بصعيد مصر. واليها ينتسب واليها ينتسب فيقال - 00:16:37

الطحاوي وهي مشهورة اليوم بقرية طحى الاعمدة. وهي احدى القرى التابعة لمركز سمالوط بمحافظة المنيا. طبعا مصر سميت مصر كما قال السمعاني رحمه الله نسبة الى من؟ نسبة الى مصر بن حام بن نوح. كما في - 00:17:07

الحاشية رقم ستة والفايدة هذه ان الامام الطحاوي نسبة الى طحى الاعمدة او طحن الموجودة في صعيد مصر هذه الفائدة اخذناها من الشيخ حسام. نعم. المطلب الثاني مولد الامام الطحاوي - 00:17:27

رحمه الله ونشأته ولد في سنة تسع وثلاثين ومائتين من الهجرة على الصحيح واكده الربعي في تاريخ ما يدل على صحة هذا القول قربه منه وكونه احد تلامذته والرواية عنه. معنى هذا انه رحمه الله - 00:17:47

ولد في حياة الامام احمد. ولد في حياة الائمة الستة. اصحاب الكتب نعم. وكونه احد تلامذته ما عدا ما عدا ما لك طبعا. نعم. وكونه احد تلامذتي والرواية عنه كونه - 00:18:07

حتى وفاة الطحاوي وذكر فيمن توفي سنة اربع وستين ومائتين من الهجرة قال توفي محمد بن سلمة بن سلمة والد جعفر الطحاوي. قال الحافظ ابن عساكر رحمه الله ذكر بعض اهل العلم ان مولد الامام ابي جعفر ليلة الاحد - 00:18:27 بعشرين ليل خلونا من شهر ربى الاول سنة تسع وثلاثين ومائتين. وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائتين. وقيل سنة سبع وثلاثين ومائتين. وقال ابو سعيد السمعاني رحمه الله ولد سنة تسع وعشرين ومائتين. قال ابن خلكان رحمه الله وهو الصحيح - 00:18:47

طبعاً احنا رجحنا قول من؟ رجحنا قول التلميذ. لأن دائماً التلميذ ادرى الناس بتاريخ شيخه ولذلك قلنا ان كلام الربعي هو الصواب. اولاً لأن الربع قريب الميلاد من شيخه وقريب الوفاة من شيخه في ان واحد. واما الذين جاءوا بعده فانهم ينقلون عن غيره. نعم -

00:19:07

ونشأ الإمام في بيت علم ودين فابوه معدود من أهل العلم وله شعر ورواية وامه معدودة في أصحاب الشافعى فكانت تحضر مع أخيها مجالس الشافعى حتى قيل أنها اعني ام الإمام أبي جعفر كانت من رواة الفقه -

00:19:37

عن الإمام الشافعى اي أنها سمعت الفقه من الشافعى مباشرة مع أخيها المزنى نعم وحاله هو الإمام اسماعيل ابن يحيى المزنى أبو ابراهيم صاحب الشافعى المتوفى سنة اربع وستين ومائتين من الهجرة. وعلى كلا التاریخین -

00:19:57

من سنة مولده فهو يعتبر من أهل القرن الثالث الهجري ولادة. واذا علمنا هذا بالاجماع انه من علماء القرن ثالث الهجري ولادة. نعم. واذا علمنا ان المتقدمين لا سيما من مثل اخت الإمام المزنى -

00:20:17

كانوا يؤذبون من تحت ايديهم قبل سن البلوغ باداب العلم وحفظ القرآن. ثم طلب الحديث فان هذا يعني انه طلب العلم من الصغر فيكون قد بدأ طلب العلم في عصر الائمة. بل وادرك حياة الائمة البخاري ومسلم وابن ماجة وابي داود -

00:20:37

الترمذى والنسائى ونحوهم كالدارم وابن خزيمة وامثالهم. نعم. المطلب الثالث طلب الإمام رحمة الله للعلم وسماعه وشيوخه. سمع من عبد الغنى ابن رفاعة وهارون ابن سعيد الابرى ويونس ويونس ابن عبدالاعلى وبهر ابن نصر الخولانى ومحمد ابن عبد

الله ابن عبد الحكيم وعيسى ابن مثود وابراهيم -

00:20:57

ابن منقذ والربيع ابن سليمان المرادي وحاله ابي ابراهيم المزنى صاحب الإمام الشافعى واخذ فقهه وراويه وسمع من قاضي مصر بكار بن قتيبة ومن مقدم ابن داود الرعين. واحمد بن عبدالله بن البرقى ومحمد -

00:21:27

ومحمد ابن عقيل الفيرياى ويزيد ابن سنان البصري. وطبقتهم. وكذلك سمع من عدة من شيوخ رجال الكتب الستة وقارن النسائى في السمع من بعض شيوخه وسمع منه وارتحل الى الشام سمع من بعض شيوخ النسائى فعلى هذا يكون -

00:21:47

الامام ان الطحاوى مقارنا للنساء في شيوخه. بل مقارنا للامام مسلم كما سيأتي. نعم. وارتحل الى الشام في سنة ثمان وستين ومائتين فلقي القاضي ابا خازن بمعجمتين. عبدالحميد ابن عبد العزيز الفرضي وتفقه ايضا عليه واستغرقت هذه الرحلة سنة كاملة. كما انه

كفيه من اهل العلم في وقته قد سمع عدة -

00:22:07

رواية من بلدان اخرى ومنها بيت المقدس وغزة وعشققان. وقطعا سمع من علماء المدينة ومكة وبلاد الحجاز لم اجد شيئاً يدل على انه ذهب الى العراق وسمع من محدثيها لكن مروياته وبعض وبعض شيوخه هم من اهل العراق -

00:22:37

من اهل البصرة والكوفة ومن اهل الحجاز. وكذلك له مرويات من شيوخ الذين هم من علماء المغرب واليمن. وسواء كان هذا برحالة منه او بحضورهم. للعلماء القادمين الى مصر وحرصه على السمع منهم. طبعاً في زمن الطحاوى -

00:22:57

يعني بعد سنة ميتين يعني ولادة الإمام الطحاوى. عموماً بعد فتنة خلق القرآن. كثرت حال العلماء الى مصر والسبب في ذلك ما هو؟ شدة المعتزلة والجهمية على اهل السنة في العراقين. وفي بغداد -

00:23:17

فكأنوا يجدون متنفساً في مصر. فهذا السبب كان ان الإمام الطحاوى سمع من علماء كثر من ان اليمين من الحجاز من العراق من بل ومن خراسان كانوا يذهبون الى مصر فهو سمع منهم. هذا هو السبب نعم -

00:23:37

وبلغ شيوخه الذين اخذ عنهم مباشرة اثنين وسبعين ومائتين راوية. كما ذكره الكندھلوي. نعم. وسؤال اكتفي وساكتفي بذكر عشرة منهم وهم من ابرزهم واسهارهم وذلك بترتيب وفياتهم. هارون ابن سعيد -

00:23:57

ايدي وهو من طبقة كبار شيوخ الإمام مسلم والنسائى وابن ماجة. تأملوا الان ها قارن الإمام مسلم في سمعه من هارون ابن سعيد الايث ها نعم خاله الإمام اسماعيل ابن يحيى المزنى. نعم. يونس ابن عبد الاعلى المصرى ابو موسى الصدفي -

00:24:17

من شيوخ الإمام مسلم واكتفى عنه الإمام النسائى وسمع منه الإمام ابن ماجة يزيد ابن سنان البصري ثم المصرى له مسند حديثي الإمام ابو زرعة عبد الرحمن ابن عمر الدمشقي صاحب الإمام احمد وسمع منه لانه تأخر وفاته نعم -

00:24:37

الربيع بن سليمان المرادي صاحب الامام الشافعي وممن اكثر عنه الامام ابو داود السجستاني في سنته. ابو بكر بن بكار ابو بكرة ابو بكرة بكار بن قتيبة البصري ثم المصري ابو جعفر احمد بن ابي عمران بن - 00:24:57

شيخ الحنفية في زمانه ابو خازم عبد الحميد ابن عبد العزيز السكوني ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي صاحب السنن يعني صاحبه في الاخذ عن بعض شيوخه ثم ايضا روى عنه. نعم. المطلب الرابع تلامذته فما رأيكم - 00:25:17

ثم الان ليس طبقة الامام الطحاوي عالية؟ هذه فائزة ما وجدتها في الترجم التي يترجمونها لها. لذلك يعني الكلام اكثروا من النقل حتى يتبيّن لنا مكانة علو روایته. نعم - 00:25:37

المطلب الرابع تلامذة الامام الطحاوي رحمة الله والرواة عنه لما اشتهر الامام الطحاوي رحمة الله في مصر لا سيما بعدهما تولى القضاء مع ما كان له من مكانة عالية في الرواية والدرية انكب عليه الناس واجتمعوا اليه خلق ورووا عنه العلم وهم كثيرون وسادوا عشرة من اشهرهم وذلك بحسب - 00:25:57

بترتيب وفياتهم. القاضي يوسف بن القاسم الميانجي الدمشقي. الامام ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني صاحب المعاجم ما رأيكم الان؟ صاحب المعاجم الامام الطبراني من اكابر شيوخه الطحاوي. هذا يدل على انه - 00:26:17

اجتهد في على تلامذته. نعم. احمد بن القاسم الخشاب. هم. ابو بكر ابو بكر ابن المقرئ عبدالعزيز بن محمد الجوهري قاضي الصعيد بمصر. ابو الحسن محمد بن احمد الاخمي. محمد بن - 00:26:37

الحسن ابن عمر التنوخي محمد ابن المظفر الحافظ ابو سعيد عبد الرحمن ابن احمد ابن يونس ابن عبد الاعلى الصدفي ابو احمد عبد الله ابن عدي ابن صاحب كتاب الكامل في الضعفاء والمقدوхين. يعني ابن عدي يعتبر من كبار علماء الحديث رواية ودرية - 00:26:57

وهو ايضا من كبار تلامذة الامام الطحان. نعم. وخلق سواهم من الدمشقة والمصريين والرحالين في طبعاً كلمة الدمشقة هذا الجمع من الامام الذهبي رحمة الله ما هو مني. نعم. المطلب الخامس مذهب - 00:27:17

امام الطحاوي رحمة الله الفقيهي كان الامام الطحاوي رحمة الله في اول نشاته على مذهب خاله وخاله احسن الله على مذهب امه اول شيء يكون على مذهب امة. نكتة اقولها لكم وهي حقيقة واقعية يعني نكتة لكن حقيقة. شيخنا ابو - 00:27:37

اه محمد غلام الله رحمتي رحمة الله واسكته الفردوس الاعلى. يقول صليت في مسجد فوضعت يدي على صدري يقول فقام الي رجل و كنت مسبوقاً برزق او ركعتين يقول فانزل يدي الى تحت السطر - 00:27:57

فلما جلس رفعت يدي على صدري فقام وانزل يدي تحت سرتة. ثلاث مرات في الاخير يأس مني فتركني فلما تركني قال الشيخ بعد السلام جاء الي قال لماذا تضع يدك على صدرك؟ يقول عرفت انه - 00:28:17

فلا بد ان يكلمه باسلوب العامة. فقلت له من اه اولى الناس واحق الناس عليك؟ امك ولا ابوك قال لها امي قال امك تضع يدها على صدرها فانا اقلد امي. سكت الرجل هذا قال بس هذا للنساء - 00:28:37

ما هم للرجال. قال انا كنت سنتين على مذهب ابي. الان انا على مذهب امي. نعم كان الامام الطحاوي رحمة الله في اول نشاته على مذهب امه و خاله شافعيا ثم تحول الى المذهب الحنفي وهذا معروف باتفاق المؤرخين وعلماء - 00:28:57

المذهبين وغيرهما. قال الامام الطحاوي رحمة الله اول من كتبته عنه الحديث المزنوي واخذته بقول الشافعى فلما كان بعد سنتين قدم احمد بن ابي عمران قاضيا على مصر فصحته واخذت بقوله. وكان يتفقه للكوفيين وترك قولي - 00:29:17

الاول وكان يتفقه للكوفيين يعني يقصد به من؟ احمد بن ابي عمران. نعم. فرأيت المزنوي في المنام وهو ويقول لي يا ابا جعفر اعصبك يا ابا جعفر اعتصبك مم يعني لماذا غضبت علي؟ وترك مذهبى - 00:29:37

نمزع لك في شيء؟ نعم. والنصل الذي بين ايدينا يدلنا دالة واضحة انه كان شافعى المذهبى والمنشأى لا سيما وقد تربى بين يدي امه وخاله الامام المزنوى وهم شافعيان ثم تحول المذهب الحنفي وهذا امر ليس بمستغرب لا سيما عند الاولين - 00:29:57

فربما تجد حنفينا ينقلب شافعيا كما فعل الامام السمعانى او العكس وذلك دليل على انصافهم وعدم تعصبهم وانهم متى ما رأوا الحق

في غير ما نشأوا عليه أخذوا به. والحق ضالة المؤمن أنا وجده اتبعه. ويرجع سبب تحوله إلى عدة عوامل مجتمعة - 00:30:17  
كانت كانت السبب كانت السبب في ذلك. وهي اولاً رؤيته لخاله المزنبي واستفادته من كتبه من كتب حنفية. ثانياً المساجلات العلمية  
التي كانت سائدة في تلكم الحقبة الزمنية بين القضاة والعلماء والرواة والولاة. ثالثاً كون اكتر القضاة - 00:30:37  
على مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله. رابعاً تعنيف خاله له وشدته عليه. اه تعنيف خاله له وشدته عليه الكسرة شلها. تعنيف خاله له  
هذا السبب مع الاسف هو الاشهر. مع انه الاضعف - 00:30:57

لا يمكن ان يكون سبب التحول مجرد النخالة عصب عليه. هذا ليس من شأن العلماء. ولا من شأن طلبة العلم. فضلاً عن مثل الامام لكنه  
احد الاسباب نعم هذه بعض المقولات الدالة على هذا المعنى الذي لخصته فقد ذكر غير واحد انه - 00:31:17

كان شافعياً يقرأ على ابي ابراهيم المزنبي فمررت مسألة دقيقة فلم يفهمها ابو جعفر فبالغ المزنبي في تقريرها له فلم يفقه فغضب المزنبي  
متضجراً فقال له والله لا جاء منك شيء. فغضب ابو جعفر من ذلك وقام من عنده وتحول وانتقل الى ابي جعفر ابن - 00:31:37  
ابي عمران الحنفي وكان قاضي الديانة المصرية بعد بعد القاضي بكار فتفقه عنده ولازمه الى انصار علامة الديار وفقيه الامصار. طبعاً  
في زمن الامام الطحاوي كان لا احد يولي القضاة الا ان يكون حنفياً - 00:31:57

كان هو السعي لانكم تعلمون ان هارون الرشيد قد وكل القضاة الى من؟ الى ابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري صاحب الامام  
ابي حنيفة. وبقي الامام ابو يوسف هو رئيس القضاة حتى زمن وفاته في حياة الامام ابي جعفر المنصور - 00:32:17

ثم بعد ذلك المأمون ومن بعده من الخلفاء كانوا لا يولون القضاة الا ان يكونوا على مذهب الحنفية. نعم فلما صنف ابو جعفر المختصر  
وقال رحم الله ابا ابراهيم يعني خاله اسماعيل المزنبي لو كان حياً لكفر عن يمينه - 00:32:47

الذي حلفه انه لا يجيء منه شيء. المقصود بالمختصر هو المتن الفقهي المختصر في مذهب الحنفية. نعم وهذا يدل على ان ابا جعفر  
رحمه الله كان قديم الرواية لانه سمع من بكار وله عنه رواية ولعل المقصود بقوله تحول الى ابن - 00:33:07

ابي عمران يعني التحول الكامل. واما اشتغاله بالرواية عن غير خاله فقد كان قبل هذه القضية بلا ريب. وقد سمع من القاضي بكار  
قبل ذلك وكان ايضاً حنفي المذهب. قال الامام القدوسي رحمة الله كان ابو جعفر الطحاوي يقرأ على المزنبي فقال له يوماً والله -

00:33:27

لالفتح فغضب وانتقل من عنده وتفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وصار اماماً وكان اذا درسه اجاب في يقول رحم الله ابا  
ابراهيم وكان حياً ورأني كفر عن يمينه. ونحن نقول هذا الكلام. لو رأى المزنبي - 00:33:47

كيف يحل يحل الامام الطحاوي الاشكالات في كتابه مشكل الاثار لکفر عن يمينه؟ لكن لو فهو حرف امتناع. نعم. ومثل هذا ذكره  
الحافظ بن عساكر رحمة الله حيث قال قال بقول ابي - 00:34:07

حنفية حتى صار رأساً فيه فاجتاز بعد ذلك بقبر المزنبي فقال رحمك الله يا ابا ابراهيم اما لو كنت حياً لكفرت عن يمينك وقال تاج  
الدين محمد بن محمد الجندي اليمني محمد نعم احسنت. الشافعي رحمة الله تعالى - 00:34:27

قال قال شيخنا رحمة الله ما اراده كان يكفر عنها لانه لم يفلح يعني الجندي الشافعي اليمني يقول ما افلح طحاوي ليش ما افلح؟  
شلون يفلح وترك مذهب الشافعي صار - 00:34:47

ما يفلح عندهم عصبية يعني ايوه اذ المعتقد انه انتقل من الصواب الى الخطأ فمن يعتقد فيه ذلك لم تجب الكفارة على عدم فلاح.  
الله المستعان. وهذا الكلام فيه ما فيه بل هو غير صحيح لأن نفي المزنبي انما - 00:35:07

كان من جهة فلاحه في العلم وقد افلح الطحاوي في العلم ايماناً فلاح. حتى صار يؤخذ عنه العلم بل ويؤخذ منه فقه الشافعي. بشهادته  
تاج الدين فيه الشافعي نفسه فكيف لا تلزم الكفارة؟ يعني ما مش اه طحاوي الشوافع ينقلون عنه لانه سمع من خاله -

00:35:27

فكيف يقال انه ما افلح؟ نعم. ولكن الوجه في عدم لزومه الكفارة ما نقل عن الامام الطحاوي رحمة الله وهو كونه قد مات الميت لا  
يلزمه الحنف على يمين لم يقع الحدث فيه في حياته. والله تعالى اعلم. وهذا هو - 00:35:47

االا ووجه لماذا لا يلزم المزنی اليمین لانه مات والمیت لا يلزمه آآ اليمین فيما لو مات ولم ير الذي حنث عليه. فلو قال الرجل والله لا

تطلع الشمس غدا - 00:36:07

فمات اليوم. ولا يعلم يمكن يكون غدا القيامة مثلا. فلا تلزمه الكفارة. نعم وعندی ان شدة حاله عليه ليس هو السبب الوحید لتحوله.

كما ينقله بعض المؤرخین عنه وان كان ربما يكون حاملا - 00:36:27

للحج. لكنه لا يكون حاملا للانتقال ولهذا امیل الى ما ذكره الصفیدی رحمة الله من ان انتقاله من مذهب الذي كان عليه حاله المزنی الى

مذهب ابی حنیفة رحمة الله بسبب اعجاب حاله المزنی بكتب ائمۃ الحنفیة حيث قال بصیفة التضییف - 00:36:47

قیل له لما انتقلت الى مذهب الامام الى مذهب ابی حنیفة. قال لاني كنت ارى المزنی يدیم النظر فيها. اي النظر في في كتب ائمۃ

الحنفیة وذکر هذا السبب ابو يعلی الخلیلی في الارشاد بالسند المتصل فقال ان احمد بن محمد الشرطی قال قلت - 00:37:07

طحاوی لم خالفت خالک واخترت مذهب ابی حنیفة قال لاني كنت ارى خالی يدیم النظر في كتب ابی حنیفة. فلذک انتقلت اليه

وقال العلامة الغزی رحمة الله تعالى هذا هو الالیق بشأن هذا الامام والآخر به وانه لم ينتقل من مذهب الى مذهب بمجرد الغضب -

00:37:27

وهو بمجرد الغضب وهو النفس لاجل كلمة صدرت من استاذه وحاله في زمن الطلب والتعلم بل لما استدل به على ترجیح مذهب

الامام الاعظم بتقدمه في صحة النقل وایاظح المعانی بالادلة القویة وحسن الاستنباط من كون حاله المزنی مع جلالة قدره ووفور

علمه - 00:37:47

وغزیر فهمه كان يدیم النظر في كتب ابی حنیفة ویتعلم من طریقته ویمشی على سنه في استخراج الدقائق من والجواہر من

معادنها. والذی یظہر لی ان ما ذکرہ الغزی رحمة الله مبالغ فیه فان نظر الرجل في كتاب - 00:38:07

اذا ماتوا له لا یعنی الاستفادة لا یعنی الاستفادة منه. ومن طریقته بكل حال فقد يكون ذلك للرد الا ترى ان یعنی لا یلزم كون المزنی

یطالع كتبه الحنفیة انه معجب بها. ربما كان يدیم النظر الى كتب - 00:38:27

كان فیا لیرد عليهم. نعم الا ترى ان الامام الشافعی رحمة الله نفسه نفسه ونعم صح يعني بدل عن امام منصوب احسنت

نفسه قد طلب من الامام ابی عبد الله محمد بن الحسن الشیبانی رحمة الله - 00:38:47

الله كتبه فلما قرأها ونظر فيها رد عليه وهذا جلي في عدة من مؤلفات الامام الشافعی رحمة الله ولا سیما في كتابه وقد كان نظر

الامام الشافعی في كتب الامام محمد بن الحسن الشیبانی في بغداد. ورده عليه في مصر واحد واحد - 00:39:07

یدیم النظر في كتبه لكن العلماء السابقین كان شأنهم الادب واخلاقهم معرفة الاقدار وحسن وان اختلفوا في المذهب ولم یکونوا

متعصبين ولا اصحاب هوی ورأی للحق متنکرین كما یفعله کثیر من المتأخرین - 00:39:27

ولا حکمة الا بالله رب العالمین. نسأل الله ان یرزقنا وایاکم الانصاف. الانصاف عزیز. نعم. المطلب السادس المعلوم بروز الامام

الطحاوی في العلوم. برب في علم الحديث وفي علم الفقه لا سیما الفقه الحنفی. وتفقه بالقاضی احمد بن ابی عمران الحنفی وجمع -

00:39:47

وكان قرین بن سریج شیخ الشافعیة في زمانه وقرین ابی بکر الخالل شیخ الحنبلیة في في زمانه وقرین ابی الحسن الکرخی شیخ

الحنفیة في خراسان في زمانه. یعنی على هذا هو رابع اربعة. على هذا هو رابع اربعة - 00:40:07

ان من رواة الفقه. نعم. وقد ذکرہ الغزی رحمة الله في طبقة المجتهدین في المسائل التي لا رواية فيها عن اصحاب المذهب. وجعله

في الخصاف والکرخی والحلوانی وشمس الائمة السرخسی. وفخر الاسلام البذوی وفخر الدین قاضی خان. واما یدل - 00:40:27

على علو قدره في الحديث وروایته وفهمه واستنباطه كتبه الحدیثیة لكن بروزه في الفقه قد جعله اشهر عن بروزه في الحديث وهو

في طبقة المحدثین بلا ریب. وما قیل انه ليس من کبار المحدثین کطبقة علماء العلل والرواية والدرایة فهذا لان علم الطبقات لان

العلم - 00:40:47

طبقات كما ان کبار الفقهاء له اهله ومن دونهم هم في رکبهم او او یلحقهم. فکذک المحدثون طبقات وهو من علو طبقاتهم یعنی الان

لما يقال امام الطحاوي في الحديث ليس كائنة العلل ليس هذا تنزيل من قدر وانما هو - [00:41:07](#)

لمنزلته التي يستحقه. كما لا نقول انه هو في الفقه مثل الشافعي وابو حنيفة. فالفقه الناس فيه على الطبقات فكذلك في علم الرواية والدرية الحديثية. نعم. وما قاله الحافظ ابن كثير رحمة الله عند تصحیح - [00:41:27](#)

طحاوي لحديث رد الشمس المكتوب واعتذر عن الطحاوي بانه لم يكن عنده نقد جيد لاسانيد كجهابذة الحفاظ فهذا النقد لاجل حديث واحد قد اخطأ فيه ليس له وجه ظاهر لا سيما مع ما عند الامام الطحاوي من النقد لاسانيد الاحادیث - [00:41:47](#)

وليس لاحد العصمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وايضا يعد الامام يعني كلام الحافظ ابن كثير صواب اذا كان مقصوده كما هو منطوق العبارة كجهابذة الحفاظ. يعني مقصود الامام ابن كثير - [00:42:07](#)

انه ليس الطحاوي في درجة علي ابن المديني في درجة البخاري في درجة الامام احمد فيكون كلامه صحيح. عرفتم كيف؟ لكن ما فهمه بعض الناس ان معناه كلام من الحافظ ابن كثير انه ليس من ائمة هذا الشأن فهذا الذي ليس - [00:42:27](#)

سواء نعم وايضا يعد الامام الطحاوي من حفاظ الحديث وهو راوية بحق وحافظ بصدق حاكم في الرواية وعالم في الدرية. قال الحافظ الذهبي رحمة الله حضر رجل معتبر عند القاضي محمد بن عبد - [00:42:47](#)

فقال ايش روى ابو عبيدة ابن عبد الله عن امه عن ابيه. كلمة ايش؟ هذی كانت معروفة مثل ما احنا عندنا في الخليج اليوم يقولون ايش؟ اه لكن الان حتى كان في مصر معروف الان غير معروف عندهم. نعم - [00:43:07](#)

فقلت اي الطحاوي حدثنا بكار ابن قتيبة قال اخبرنا ابو احمد قال اخبرنا سفيان عن عبد الاعلى الثعلبي عن ابي عبيدة عن امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليغار للمؤمن فليغار. قال وحدثنا به ابراهيم ابن ابي داود قال - [00:43:27](#)

كان ابن وكيل عن ابيه عن سفيان موقوفا. فقال لي الرجل تدري ما تقول؟ تدري ما تتكلم به؟ قلت ما الخبر؟ قال رأيتك مع الفقهاء في ميدانهم وانت الان في ميدان اهل الحديث وقل من يجمع ذلك فقلت هذا من فضل الله وانعامه وكان الامام - [00:43:47](#)

رحمه الله من نقاد الرجال فكان يوثق ويضعف ويبيّن احوال الرجال وهذا جلي في مؤلفاته الحديثية. لا سيما مشكل الاثار. وكذلك هو معدود في ائمة الجرح والتعديل قال ابو احمد ابن عدي ابن الحافظ وهو من كبار تلامذة الامام الطحاوي سمعت منصورا الفقيه - [00:44:07](#)

محمد بن محمد بن سلامة الطحاوي يقولان ابو عبد الرحمن النسائي امام من ائمة المسلمين. وما يرفع مقامه يعلي شأنه في الفقه الحنفي لأن راويا واحدا بينه وبين الامام ابي حنيفة وصاحبيه. وقد ينزل الى راوين فاكثر فهو اخذ عن بكار ابن قتيبة المعروف بباب عبد الله - [00:44:27](#)

الصيمرى الحنفي وهو وهو عن اصحابه وهو عن اصحاب ابي يوسف ومحمد. واخذ علم الفقهى عن ابي جعفر ابن ابي عمران عن ابي خازم وهمما عن محمد ابن الحسن وابي يوسف وزفر ومن في طبقتهم رحمة الله - [00:44:47](#)

الله تعالى وبينه وبين الشافعى خاله المزنى فقط علاوة على ما يظهر لي لمنقرأ كتبه ومؤلفاته بانصافه يجد عنده دقة في الاستنباط وجمالا في الحجة وقوه في استحضار الدليل وحفظها في الرواية. كما عنده قوه اللغة وبلاغة وفصاحة - [00:45:07](#)

وحسن السبك فهو اصولي بارع وعالم ناقض وبصیر متمكن. وقد روى مسند الشافعى من طريق خاله المزنى وسمع منه المسند وغير ذلك من مرويات المزنى. وتفقه على الداماراني وقاضي بكار ابن قتيبة وسمع - [00:45:27](#)

ال الحديث من خلق وروى عنه الخلق الكبير. المطلب السابع اخلاق الامام الطحاوى رحمة الله الحميدة. عرف الامام الطحاوى رحمة الله بحسن خلقه ودماثته وورعه وسلامة لسانه وعفته. قال الحافظ ابن عساكر رحمة الله بسنده عن القاسم ابن حمد ابن الحاذ ابن - [00:45:47](#)

ابن شهاب يقول حضرت احمد ابن القاسم ابن حمد المتقدمون لا يسمون باسم حمد لأن هذا فعل لا يسمون باسم الافعال وتقول القاسم ابن حمد ابن الحاكم قال الحافظ ابن عساكر رحمة الله بسنده عن القاسم ابن حمد ابن - [00:46:07](#)

ابن شهاب يقول حضرت احمد ابن محمد ابن سلامة الطحاوى واتته امرأة برقة فزعمت انها مسألة بعثت برقة احسن نحن بضم

الرب. واتته امرأة برقة فرعمت انها مسألة بعثت بها اليه. فنظر فيها فاذا فيها - 00:46:27

مكتوب رحم الله من دعا لغريب وجمع بين عاشق وحبيب. قال فطواها ثم ردها الي وقال لها ليس هذا المكان الذي بعثت اليه يا امرأة غلطتي. نعم. كان معروفا بالعفاف. وكان في القضاء كثيرا ما يحترك - 00:46:47

اليه النساء لكنه كان غاضب الطرف. نعم. ومن اخلاقه انصافوا لتلامذته وتشجيعهم العلم قال ابو سليمان محمد بن عبدالله بن احمد الريعي محدث دمشق ابن قاضيها رحمه الله كان ابو جعفر الطحاوي اذا نظر في اشياء من تصانيف وباء انت عنده وتصفحها فاعجبته وقال لي يا ابا سليمان انت الصيادلة - 00:47:07

الاطباء وكان من تلامذته القاضي ابو اسحاق احمد ابن احمد ابن ابراهيم ابن حماد ابن اسحاق ابن اسحاق ابن يزيد ابن درهم البصري الاصل ابو عثمان البغدادي المالكي. وكان في طول ولادته القضاء في مصر يتردد - 00:47:37

الى ابي جعفر الطحاوي يسمع عليه تصانيفه بقراءة الحسن ابن عبد الرحمن ابن اسحاق الجوهري فقال ابو القاسم القرشي حضرت مجلس روي عنده ابو عثمان وهو يومئذ قاضي مصر. فدخل رجل من اهل اسوان فسأل ابا جعفر عن مسألة. فقال له الطحاوي مذهب القاضي ايده الله كذا وكذا - 00:47:57

فقال له ما جئت الى القاضي انما جئت اليك. فقال يا هذا هو كما قلت فاعاد. فقال له ابو عثمان افته ايدك الله برأيك يعني لماذا لم يفته برأيه؟ وافتاه برأي القاضي تأدبا انه في مجلس القاضي كيف يخالف؟ شوفوا الادب سبحان الله - 00:48:17

نعم. فقال اذا اذن القاضي ايده الله افتيته. ثم افتاه فكان ذلك يعد من ادب الطحاوي وفضله. ولما كان من هذه الاداب الجليلة مع مع تلامذته كذلك كان تلامذته معه. حتى ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله في ترجمة القاضي عبدالرحمن ابن اسحاق - 00:48:37

السادس الجوهري انه كان يتأنب مع الطحاوي جدا بحيث لا يركب حتى يركب. ويقول هو عالمنا وقدوتنا ويقول هو مني باحدى عشرة سنة والقضاء اقل من ان افتخر به على ابي جعفر. ومن اخلاقه انصافه العلماء - 00:49:07

وتزييلهم منازلهم كيف لا وقد تعلم الانصاف رواية فقد سمع من ابيه محمد ابن سلامة قال حدثنا عثمان بن سعد قال كنا بباب ابي عاصم النبيل. فجرى ذكر ابي حنيفة فمن محب مفرط ومن مبغض مفرط - 00:49:27

وعاصم النبي للطحاك ابن مخلد الشيباني شيخ الامام البخاري. تعرفونه؟ وهو جد صاحب كتاب اه شسمه الكتاب؟ السنة نعم. نعم. السنة لابن ابي عاصم. هذا جده. نعم قال فدخلت على ابي عاصم فقال لي ما اهذا اللغط؟ فقلت له جرى ذكر ابي حنيفة فمن محب مفرط ومن مبغض مفرط فقال - 00:49:47

ما هو والله الا كما قال عبد الله ابن قيس الرقيات حسدو ان رأوك فضلك. ان ان رأوك الله بما فضلت به من فضلك به النجباء. ومن انصافه الجميل ثناؤه على ابي اسماعيل ابراهيم المزني رحمه الله - 00:50:17

مع ما كان منه من التوبيخ في حقه ايام طلبه العلم في صغره. الا انه قال لا يقوم احد بكتاب المزني فقد صار بكرنا يفتن ومن انصاف الامام الطحاوي رحمه الله رجوعه عن مسائل ما قاله ائمة الحنفي عملا عملا بالحديث. قال ابن قط لبغـا - 00:50:37

النبي رحمه الله وهو يرد على ما ذكره الحافظ الذهبي عن قول مسلمة في الطحاوي بأنه متعصب لا يرى مخالفة مذهب الحنفية. قال قد قال قد خالف اصحابه في كثير من المسائل تبعا للحديث يشهد بذلك كتابه معاني الاثار. ولو لا خوف الاطالة لسردتها بحروفها من - 00:50:57

وقت منها وقت العصر وسجود وقت التلاوة. يعني يرى ان وقت العصر هو ما قاله الجمهور من سيرورة ظل كل شيء مثله الى مثيله. خالفا للحنفي. ويرى ان سجود التلاوة سنة خالفا للحنفي - 00:51:17

الذين يرون انها واجبة. نعم. وقد قال ابن رولاق سمعت ابا الحسن علي ابا ابي جعفر الطحاوي يقول سمعت ابي وذكر فضل ابي عبيد ابن حربوية وفقهه فقال كان يذاكرني بالمسائل فاجب يوما في مسألة فقال لي ما هذا - 00:51:37

قول ابي حنيفة فقلت له ايه القاضي اوكلما قاله ابو حنيفة اقول به؟ فقال ما ظننتك الا مقلدا؟ فقال وهل مقلد الا عصبي؟ فقالوا

وابن حربوية او غبي فطارت هذه الكلمة بيسر حتى صارت مثلا وحفظها الناس. نعم. المطلب الثامن درجة الامام - 00:51:57  
رحمه الله العلمية واقوال العلماء فيه كان ثقة ثبتا فقيها عاقلا معدلا لم يخلف مثله انتهت اليه رئاسة اصحاب ابي حنيفة ابي مصر  
وكان اضافة الى كونه محدثا وفقها فقد كان اصوليا ومفسرا ونقاذا وقاضيا ونحويا ولغويا - 00:52:17

بليغا ومؤرخا يعتمد على تأريخه اعتمدوا على تأريخه الريعي وابن عساكر كما يظهر ذلك من تأمل مؤلفات هؤلاء العلماء له ذكر في متون كتب الفقه الحنفية فله ذكر في القاعدة في درس السبت نستمر الى الساعة السابعة فتتحمرون ان شاء الله - 00:52:37  
ضروري. نعم. وله ذكر في في متون كتب الفقه الحنفية فله ذكر في الهدایة والخلاصة ومتن القدور. وغير ذلك من متون كتب الفقه الحنفي فضلا عن المطولات وهو في الطبقة الثالثة من طبقات علماء الحنفية وهي طبقة المجتهدين في المسائل التي لا -

00:52:57

رواية فيه عن صاحب المذهب كالخصافي وابي جعفر الطحاوي وابي الحسن الكرخي وشمس الانمة الحلواني وشمس الانمة السرخسي وفخر الاسلام البزدوي وفخر الدين قاضي خان وامثالهم. بالنسبة للسرخسي آآ روي فيه نطقان السرخس بفتح الراء - 00:53:17

والسرخسي بسكون الراء وهي نسبة الى منطقة يقال لها سرخس. نعم. وكان منصفا قولوا بالحق يثنى على العلماء بما هم اهله قال ثلاثة من علماء الزمان بالحديث اتفقوا بالري لم يكن في الارض في وقتهم امثالهم فذكر ابا زرعة الرازي ومحمد ابن مسلمة ابن -

00:53:37

وروا ابا حاتم. محمد بن مسلم بن وهران. احسن الله اليك. محمد بن مسلم بن وارة وابا حاتم الراجحي. وقد نقل العلماء عنه عن كتبه وقبل تعديله وجرحه وتفسيره وجمعه وترجيحه ونقله الا اشياء هي من قبيل اختلاف الفقهاء والمحدثين رحمهم الله تعالى. وقد روى عنه - 00:53:57

المحدثين من تلامذته الحافظ الطبراني رحمه الله صاحب المعاجم وابو سعيد عبد الرحمن ابن احمد ابن يونس المصري وابن عدي وابو بكر قيدر البغدادي ما قيل من اين البيهقي رحمه الله ؟ قال جاءني شخص من اصحابك بكتاب لابي جعفر الطحاوي فكم من حديث ضعيف فيه صححه لاجرأه وكم من حديث - 00:54:17

فيه صحيح ضعفه لاجل رأيه فهذا فيه نظر لا سيماء من مثل البيهقي في مثل الطحاوي. ولهذا قال القرشي رحمه الله وحاشا لله ان الطحاوي رحمه الله تعالى يقع في هذا. فهذا الكتاب الذي اشار اليه هو الكتاب المعروف بمعانى اللاثار وقد تكلمت على اسانيده وعزوت احاديثه واسناده الى الكتب الستة - 00:54:37

والمحض لابي شيبة وكتب الحفاظ ووصلت فيه الى الريع وسميته والمصنف هذا خطه في النقل مصنف لبنا بشيء. نعم. هذا صلحوها والمصنف لابن ابي شيب. يلا الحمد لله الذي بصرنا - 00:54:57

قال وسميت بالحاوبي في بيان اثار الطحاوي فاسأل الله اتمامه وفي خير وعافية. وكان ذلك باشارة شيخنا العلامة الحجة قاضي القضاة على الدين المارديني والد شيخنا قاضي القضاة جمال لما سأله بعض الامراء عن ذلك قال له عندنا كتاب الطحاوي فاذا ذكرنا له فاذا ذكرنا لخصمنا الحديث منه يقولون لنا ما - 00:55:17

الا من البخاري ومسلم في كلام نحو هذا. فقال القاضي القضاة علاء الدين الاحاديث التي في الطحاوي اكثرها في البخاري ومسلم والسنن وغير ذلك من كتب الحفاظ. كلام نحو هذا فقال له الامير اسئلك ان تخرجه وتعزو - 00:55:47

احاديثه الى هذه الكتب قاله قاضي القضاة ما انقرع لذلك لكن عندي شخص من اصحابي يفعل ذلك وتكلم معه رحمه الله بالاحسان الي وعظمني عنده وجعلني امة في هذا العمل. فحملني الى الامير واحسن الي وامدني الامير بكتب كثيرة كالاطراف - 00:56:07  
من ميسى وتهذيب الكمال له وغيرهما وشرعت فيه وكان ابتدائي فيه في سنة اربعين وامدني شيخنا قاضي القضاة بكتاب لطيف فيه اسماء وشيوخ او يقال لي هذا يكفيك من عندي فحصل له النفع العظيم به ووجدت الطحاوية قد شارك مسلما في بعض شيوخه كيونس ابن عبد الاعلى فوقع لي في - 00:56:27

من الاحاديث ان الطحاوی یروی الحديث عن یونس ابن عبد الاعلى لكن انزال الناس منازلهم واجب شرعا فقد الامام الطحاوی مع کثرة روایته وجلالة فقهه الا انه لم يكن في مصاف ائمة الحديث الكبار كاصحاب الكتب الستة. كما انه ليس في مصاف ائمة الفقه الكبار كالائمة الاربعة - [00:56:47](#)

وفي ذلك كله في الطبقة الثالثة ولهذا قال كله يعني في طبقة الحديث هو معدود في الطبقة الفقه معدود وفي الثالثة. نعم. ولهذا قال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله عند ذکر الحلی الشیعی تصحیح الطحاوی لحدیث رد الشمسم. قاله الطحاوی ليس - [00:57:07](#)

عادته نقد الحديث. ییست عادته نقدا. نعم احست. کنقد اهل العلم. ولهذا روى في شرح عن الاثار الاحادیث المختلفة. وانما یرجح ما یرجحه منها في الغالب من جهة القياس الذي رأه حجة. ويكون اکثرها مجروحا - [00:57:27](#)

من جهة الاسناد لا یثبت ولا یتعرض لذلك فانه لم تكن معرفته بالاسناد کمعرفة اهل العلم به وان كان سیر الحديث فقيها عالما. يعني معرفته بالاسناد اه ليس کمعرفة اهل العلم به مثل البخاري - [00:57:47](#)

ومسلم ونحوه. نعم. وقال الحافظ المحدث المؤرخ عبدالرحمن بن یونس بن عبد الاعلى الصدفي. رحمه الله كان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم یخلف مثله. وقال المحدث المحدث المؤرخ ابو یعلى - [00:58:07](#)

خلیطة جنی وللطحاوی کتب مصنفات في الحديث وكان عالما بالحديث. وقال الحافظ ابن عمر ابن عبدالبر رحمه الله كان من اعلم الناس بسیر القوم واخبارهم لانه كان کوفي المذهب وكان عالما بجميع مذاهب - [00:58:27](#)

رحمه الله وقال الفقيه المؤرخ ابو اسحاق الشیرازی الحنفی رحمه الله اليهم اليه انتهت رئاسة اصحاب ابی حنیفة بمصر. قال الحافظ بن عساکر رحمه الله كان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم یخلف مثله. وقال - [00:58:47](#)

الحافظ ابو ابو سعد السمعانی. رحمه الله كان ثقة نبیلا ثقة فقيها عاقلا لم وقال كان اماما ثقة ثبتا فقيها عالما لم یخلف مثله. وقال العالمة ابن الجوزی رحمه الله كان ثبتا - [00:59:07](#)

فهما فقيها عاقلا لم یخلف مثله. وقال تاج الدين علی ابن انجب ابن الساعی. رحمه الله كان اعلم اهل زمانی بفقه اهل العراق واعیان اصحاب ابی حنیفة. وقال المؤرخ ابن خلکان رحمه الله انتهت اليه رئاسة اصحاب ابی حنیفة رضی الله - [00:59:27](#)

وتعالی عنہ بمصر. وقال بهاء الدين محمد بن یوسف الجندي الجنادي الجنادي. نعم. بالنسبة منطقہ في الیمن یقاله الجند. نعم. الجندي الیمنی رحمه الله صار صدرا فيه اي مذهب ابی مذهب الحنفیة. ورأس - [00:59:47](#)

ودرس والیه انتهت رئاسة اصحاب ابی حنیفة بمصر وصنف في مذهبهم کتب مفیدة ومع ذلك كان له شعر رائق منه ما کتب منه ما یکتبوا جوابا لایمیات وردت اليه وهي ابا جعفر ماذا تقول فانه اذا نابنا خطب - [01:00:07](#)

عليک نعول ولا تنکرا قولي وابشر برحمة من الله في الامر الذي عنه نسأل افي الحب عار لا العار تركه وهل من لحی اهل الصباة یجهل؟ وهل من مباح فيه قتل متيم یهاجره احبابه - [01:00:27](#)

ویواصلوا فرأیک في رد الجواب فانني بما فيه یقضی بما فيه یقضی ایها الشیخ افعل فاجاب عنه في ظهر الرقعة الواصلة یعنی نفس الورقة قلبها وکتب الجواب بالشعر نعم ساقضی قطاء في الذي عنه تسأل واحکم بين العاشقین فاعجلوا. فدیتك ما في - [01:00:47](#)

فديتك ما في الحب عار علمه. عار علمته. احست. فدیتك ما في الحب عار علمته ولا العار ترك الحب ان كنت تعقل ولكنه ان مات في الحب لم یکن له قود عندي ولا منه یعقل ومهما لحی في الحب لاح - [01:01:17](#)

انه لعمرک عندي من ذوی الجهل اجهله. ووصلک من تھوی وان صد واجب عليك کذا حکم المتیم فعلوا فھذا جواب فيه عندي قناعة بما جئت عنه ایها الشیخ تسأله واخذ عنه جماعة مذهب الشافعی في - [01:01:37](#)

اخذه له عن خاله وان كان قد شهر عنه الخروج عنه قد شهر عنه الخروج فقد ثبت لنا عن جماعة من الصدور انه كان یدرس المذاہین مع غلبة احدهما عليه. قال الحافظ الذهبی رحمه الله من نظر في تواریث هذا الامام علم محله من العلم وساعة معارفه - [01:01:57](#)

وقد ناب وقد كان ناب في القضايا عن أبي أبي عبيد الله محمد ابن عبدة قاضي مصر سنة بضع وسبعين ومائتين وترقى حاله وقال ايضا الامام العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة وقال ايضا الحافظ ابو جعفر احمد ابن محمد ابن سلامة الطحاوي - 01:02:17 الفقيه حجة تنبية. بين بين الحافظ الذهبي وبين الامام الطحاوي في الاسانيد ستة اشخاص كما قال كتب اليينا عبدالرحمن بن محمد الفقيه قال اخبرنا عمر بن طربز احسن الله اليك طبرجد قال اخبرنا محمد ابن عبد الباقي قال - 01:02:37 حدثنا ابو محمد الجوهري املاء. قال حدثنا ابو قال حدثنا محمد بن المظفر. قال حدثنا ابو جعفر طحاوي وكذلك ذكر الحافظ الذهبي رحمة الله استناده اليه من طريق اخر فقال اخبرنا الحسن ابن علي قال اخبرنا جعفر ابن منير قال اخبرنا محمد العثماني قال اخبرنا - 01:02:57

علي ابن المؤمل قال اخبره محمد بن سلامة القضاوي قال حدثنا محمد ابن الحسن ابن عمر التنوخي سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة من الهجرة قال سمعت ابا جعفر الطحاوي واورد استناده اليه ايضا من طريق ثالث ثم قال اخبرنا احمد بن المؤيد واحمد بن المؤمن قالا اخبرنا ابو المحاسن محمد ابن - 01:03:17

السيد الانصاري قال اخبرنا نصر ابن احمد السوسي قال اخبرنا سعد بن بشر الاسرائيلي قال اخبره ابو القاسم سعيد بن محمد الادريسي قال حدثنا محمد ابن ابن عمر الناقد قال اخبرنا ابو الطيب احمد ابن سليمان الحريري قال قال ابو جعفر الطحاوي وفي هذا الاستناد بينهما سبعة - 01:03:37

رجال وهذا يدلنا على ان السماع الذي في نسخة الاصل كما سيأتي صحيح اذ بين ناسخي وبين الطحاوي هذا القدر من الرجال في الاسلام ما يدل ان الناس كان متقارب الوفاة مع الحافظ الذهبي رحمة الله. وكذلك بين الحافظ ابن حجر رحمة الله وبين الامام الطحاوي ستة رواة - 01:03:57

سند عال حيث ان له رواية من طريقه لعدة مرويات. ومنها سنن الشافعی. قال العلامة صلاح الدين خليل ابن ابيك الصفدي رحمة الله الحافظ المحدث احد الاعلام سمع جماعة وخرج الى الشام سنة ثمان وستين فلقي قاضيها ابا خازم فتفقه به وبغيره وكان ثقة نبيلا - 01:04:17

فقيها عاقلا لم يختلف بعده مثله. وقال ايضا ومن نظر في تصانيفه علم محله ومعرفته وقال عنه الحافظ ابو الفدا عmad الدين ابن كثير رحمة الله الفقيه الحنفي صاحب مصنفات صاحب - 01:04:37 المفيدة صاحب المصنفات المفيدة. صاحب المصنفات المفيدة والفوائد وهو احد الثقات الثابتات والحافظ الجهابذة وهو ابن اخت المزنی رحمة الله. وقال ابو الفداء زین الدین بن قطب والحنفي رحمة الله تقدم في العلم وصنف التصانيف اختلاف العلماء وغير ذلك في الفقه والفنون والتفسير والتاريخ. وقال ايضا وقال مسلمة - 01:04:57

في كتاب الصلة كان ثقة جليل القدر فقيه البدن. عالما باختلاف العلماء بصيرا بالتصنيف. وقال وكان او حد زمانه علما. وقال الحافظ جلال الدين رحمة الله الامام العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة وكان ثقة ثبتا فقيها لم يخالف مثله - 01:05:27 انتهت اليه رئاسة اصحاب ابي حنيفة. وقال الداودي رحمة الله الامام العلامة الحافظ وكان ثقة ثابتة الفقيها عاقلا لم يخالف بعده مثله. قال اسحاق الشراز في الطبقات انتهت الى ابي جعفر رئاسة اصحابه ابي حنيفة بمصر. يجوز ان تقول - 01:05:47

ويجوز ان تقول رئاسة ها بالهمز وبالتسهيل. نعم. وقال العلامة الغزی الحنفی رحمة الله عنه الامام الفقيه الحافظ المحدث صاحب التصانيف الفائقة والاقوال الرائقة والعلوم الغزيرة والمناقب الكثيرة وتصانيفه تطفح - 01:06:07

شيوخه وكثرة من روى عنه واخذ عنه وقد جمعهم بعض الافاضل في جزء مستقل وروى عنه خلق كثير وقال حاجي خليفة الحنفی رحمة الله كان احد الحفاظ الجهابذة وانتهت اليه رئاسة الحنفية. المطلب التاسع كتب الامام - 01:06:27 الطحاوي رحمة الله ومصنفاته صنف كتبا كثيرة وترك مؤلفات علمية عميقة ودقيقة. وساذكر ما وقفته من مؤلفاته حسب ترتيب الحروف المعجم الاكتاب الطحاوية فاخرته لغرض الحديث عنه وهذه المؤلفات هي. كتاب احكام القرآن العظيم في نيف وعشرين

جزءاً موجود منه مطبوع. كتاب اختلاف - 01:06:47

روايات على مذهب الكوفيين. كتاب اختلاف العلماء قال عنه ابن الساعي لم يتمه. وسماه الداودي الزركلي والزركتلي. احسن الله. نعم بكتاب الاختلاف بين الفقهاء. وقال الداودي هو وهو كتاب كبير لم يتمه. والذي خرج منه نحو ثمانين كتابا على - 01:07:07

ترتيب كتب الاختلاف على الولادة. كتاب اصل كتاب المدرسین هکذا ذکروا القرشی وعده الغزی رحمة الله نفس كتاب نقض كتاب المدرسین على الكرابیس. كتاب الاسرية كتاب التاريخ الكبير وقد رأیت العلامة ابن مشکوال - 01:07:27

ينقل عنه وكذلك الحافظ ابن حجر رحمة الله ينقل عن تاريخه كما في كتابه آآ رفع الاصر كما في كتابه رفع الاسر عن قضاة مصر. نعم. لو تتحطط بين قوسين احسن. نعم. رفع الاسر عن قضاة - 01:07:47

مصر حيث قال وكذا في تاريخ ابی جعفر الطحاوی وذكر خیر الدین الزركلی انه کبیر منهم مجلدات مخطوطۃ في اسطنبول باسم مغاینی الاخیار في اسماء الرجال ومعانی الاثار. كتاب التسویة بين - 01:08:07

حدثنا واحبنا كتاب صغير وهو مطبوع كتاب التفسیر كما قال الغزی رحمة الله ولو في القرآن الف ورقة ولم يجعله نفس احكام القرآن حکاه عن القاضی عیاض فی الاکمال. كتاب الرد على ابی عبید فيما خطأ فيه في كتاب النسب. كتاب الرد على عیسی ابن - 01:08:27

في كتابه الذي سماه خطأ الكتب. كتاب الشروط الوسط وذكر هذه الثلاثة رحمة الله في فقال وثلاث كتب في الشروط کبیر وصغير ووسط. كتاب الشروط الصغير كتاب شروط کبیر هکذا ذکرہما ابن الساعی كتابین. فقال وكتاب - 01:08:47

الکبیر ومحضر كتاب الشرو. كتاب الشفعة مطبوع كتاب العزم كتاب الفرائض. ذکرہا الغزی على انه مع مع كتاب الوصایا كتاب واحد كتاب المحاضر والسجلات. المحاضر المحاضر والسجلات. وهو كتاب في كيفية تراتیب القضاة وكتابة الاحکام - 01:09:07

كتاب المختصر الصغير في الفقه وولع الناس بشرحه وعليه عدة شروع وسماه الداودي بالمحضر الصغير وممن شرحه العلامة ابو بکر الرازی كتابا مختصر کبیرا ولعل المختصر ولعل هذا المختصر هو الذي اعنیه الغزی بان احمد بن علي ابو بکر الوراق الحنفی قد اختصره - 01:09:27

باب النزل كتاب النواذر الفقهية وفي عشرة اجزاء كتاب النواذر والحكایات في نیف وعشرين جزءاً وسماه بعضهم الحکایات والنواذر. كتاب الوصایا كتاب حکم اراضی مکة كتاب شرح الجامع الصغير وهو شرح للجامع الصغير للامام محمد بن حسن الشیبانی. كتاب شرح الجامع - 01:09:47

الکبیر لمحمد الحسن كتاب شرح معانی الاعجاز وقد رواها بکر الزرنجی احسن الله اليک الزرنجی عن عن الطحاوی كتاب قسم الفيء والفنائیم. وقد عدهما القرشی كتابین وجعلتهما كتابا واحدا لان اکثر من مصادر عدهما كتابا واحد - 01:10:07

وفي الموضوع الاقرب للاسم والمسمی. ونص على ذلك الغزی في طبقاته. كتاب مسند الشافعی او السنن المأثورة. وهذا الكتاب الاقرب انه من مرویات من مرویاته ليست من من تأییفاته وهذا جلی فيما ذکره من ذکر رواة مسند الامام الشافعی رحمة الله جمیعا. كتاب مشکل الاثار وهو مطبوع - 01:10:27

سماه ابن سعید الداودی شرح احادیث رسول الله صلی الله علیه وسلم. وقال الداودی وهو شرح معانی الاثار. وهو خطأ لان لان معانی الاثار او شرح معانی الاثار من اول کتبه وشرح المشکلة اثار من اخر کتبه قال القرشی وهو كتابه وهو اخر تصانیفه. وذكر - 01:10:47

ان ابن رشد اختصر كتاب المشکل اثار يعني به كتاب بدایة المجتهد. طبعا آآ وهو اخر تصانیفه. يعني هذه مسألة مهم مشکل الاثار او شرح معانی الاثار من اخر تصانیفه. نعم. كتاب معانی الاثار ويعرف ايضا - 01:11:07

بشرح معانی الاثار قال القرشی هو اول تصانیف وفرق بينهما الداودی في طبقات المفسرین والراجح والراجح هو انه ما كتاب واحد لهذا لم اعده كتابا مستقلا وقد سمع هذا الكتاب رواه الحافظ ابو بکر محمد بن ابراهیم بن علی المقری وشرحه العلامة - 01:11:27

تبادر الدين العیني الحنافیر شرعاً موسعاً وسماه نخب الافکار في تنقیح معانی في تنقیح مبانی الاخبار في شرح معانی الاثار وهو

مطبوع في تسعه مجلدات كعده كبيرة. كتاب مناقب ابي حنيفة رحمه الله وذكره بعضهم باسم اخبار ابي حنيفة واصحابه -

01:11:47

كتاب نقضي كتاب المدلسين على الكرايس كتاب نكاح ملك اليمين ذكره ابن الساعي فقال قال محمد بن اسحاق عنه انه عمل لاحمد ابن طولون انه عمل لاحمد ابن طولون كتابا في نكاح ملك اليمين يرخص له في نكاح الخدم. كتاب بيان عقيدة - 01:12:07

اهل السنة بالخدم هنا يعني الامام المقصود به الامام لانه قال ملك اليمين. نعم. كتاب بيان اهل السنة والجماعة وسماه الداودي بكتاب

العقيدة وسماه الزركلي ببيان السنة ووصفها بانها رسالة وهي المشهورة عند اهل العلم بعقيدة - 01:12:27

ما من الطحاوي رحمة الله هذا ما وقفت عليه من مؤلفات الامام الطحاوي رحمة الله وللحديث حول هذا الكتاب كتاب العقيدة

المباركة ان شاء الله فاني اتكلم عنه في مسائل - 01:12:47

في عدة مسائل المسألة الاولى نقف على هذا ان شاء الله والمهم انا عرفنا قدر الامام الطحاوي وعلمه اذا عرفنا الاسانيد بيته وبين

العلماء كالذهبى وابن حجر لان ايضا ان شاء الله سنجيزكم اسناد كتاب متن - 01:12:57

الطحاوية كما نجيز من يحضر التوضيحات الجلية بالرواية ان شاء الله تعالى. نكتفي بهذا القدر وشرح الله وشكر لكم وشرح الله

صدورنا للعلم ووفقنا للعمل وصل الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:13:17 -

01:13:37